في هذا الزمان الصعب الكثير الشر لما لا نطيق شكره من معرفة
عقايد الايمان وانزلها الله عز وجل في صميم القلب بما يحتاج
اليه من قواطع البرهان وعلم سبحانه بمحض المتفضل فضله واحسا نه
جزئيات قل من يعرفها اليوم ومن ينبه عليها بالخصوص من
الايمة والاعيان وارشد سبحانه بمحض فضله وكرمه لتحقيق امور
قد ابتلى بالغلط فيها من لا يظن به ذلك ممن عرف بكثرة الحفظ
والاتقان اللهم كما انعمت ياذا الجلال والاكرام فزدنا من فضلك
وتمم لنا ذلك بحسن الخاتمة والحلول اثر الموت مع الاحبة في دار
الامان ولا تجعلنا يا ارحم الراحمين من المستدرجين بنعمتك ياذا
الجلال والفضل والامتنان فبكرمك وجلالك ثم برحمتك
المهداة الينا محمد صلى الله عليه وسلم نعوذ من السلب بعد العطا
ومن غضبك الذي لا يطاق ومن ان تلحقنا باهل الخيبة والحرمان
ومن جملة نعم مولانا العظيمة ومنحه الفائقة الكريمة ان وفقنا
سبحانه بفضله لوضع عقيدة صغيرة الجرم كثيرة العلم محتوية
على جميع عقايد التوحيد ثم تاييدها بالبراهين القطعية
القوية لكل من له نظر سديد ثم ختمتها بشي لم يسمح براحد
غيرنا من المتقدمين والمتاخرين وهو انا شرحنا كلمتي
الشهادة التي لا غنا للمكلف عن معرفتهما الى عذب موارد ها
يشتد عطش المتعطشين اذ بها يقرع ابواب فضل الله تعالى
والدخول في زمرة المتقين من النبيين والصديقين والشهداء و
الصالحين وباتقان معرفتها يسلم العبد من افة الخلود في غضب
الله تعالى ويرقي بفضل الله تعالى اعلى عليين فذكرنا معناها
ثم بينا وجه دخول جميع عقايد الايمان فيها بحيث يبتهج عند
ذلك

ذلك بذكرها قلوب المتقين وينبسط على بواطنهم وظواهرهم ما
انطوى من محاسنها فاصبحوا يتبخترون في حلل معارفها بين
رياض الجنة مترددين فدونك ايها المتعطش للدخول في زمرة
اوليا الله تعالى عقيدة لا يعدل عنها بعد الاطلاع عليها والا حتياج
الى ما فيها الا من هو من المحرومين اذ لا نظير لها فيما علمت وهي
بفضل الله تعالى تزهو بمحاسنها على كبار الدواوين فشق
ايها الحافظ لها ان فهمتها بغاية الامنية واشكر الله تعالى اذ من
عليك بنعمة عظيمة طرد عنها كثير من الخلق فباؤا في اصول
عقايدهم باعظم رزية واخلص لي من دعايك اذا خرجها
من جوفي وحرك بها يدي ولساني مولاي المنزه بايجاد جميع الكائنات
كلها والعالم بكل خفية وها انا اعدك ثانيا بعون الله تعالى
بشرح لها مختصر يحصل لك منها المقصود ويكشف لك ان شاء
الله تعالى الغطا عما انبهم عليك منها من المعنى المسدود وتقفو
ان شاء الله تعالى بكيميا السعادات واكسير النجاة وتظفر
بجني بها ان وفقك الله تعالى ثمرات الايمان الا الى ان ينزل بك
عرض الممات وهذا اوان الشروع في هذا الشرح المبارك بفضل
الله تعالى الكريم الوهاب نسله سبحانه ان ينفعني عليه ويوفقني
فيه لعين الصواب بجاه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه
وسلم وعلى اله ومن انتمى اليه وحاز بمشاهدته اعظم شرف
من سادتنا الاصحاب الحمد لله والصلاة والسلام على
سيدنا رسول الله الحمد هو الثنا بالكلام على المحمود بجميل
صفاته سواء كانت من باب الاحسان او من باب الكمال المختص
بالمحمود كعلمه وشجاعته مثلا وانما قلنا الثنا بالكلام عوض

Copyright © King Saud University